

نشرية علمية مستقلة تصدرها الجمعية التونسية للزكاة كل ثلاثة أشهر



وفي أموالهيم حق معلوم للسائل والمحروم

في هذا العدد

لقاءات صحفية مع وزير الشؤون الدينية والرئيس المدير العام لمصرف الزيتونة
ورئيس مجموعة عناية البحثية

توقع مشاركة دولية مكثفة في الملتقى الدولي الثالث للمالية الإسلامية بصفاقس

الجمعية التونسية للزكاة تعقد مجلسها الوطني الثاني في تونس العاصمة

ندوة إصدار صكوك إسلامية في تونس بقيمة 280 مليون دينار بداية من سبتمبر القادم



بوابة للعبور

حصيلة الحصاد الأول في "سنابل" حركت هبات لطيفة فوردت علينا نفحات طيب من جهات شتى تحمل آراء القراء وملاحظاتهم عبر نافذة مفتوحة تأمل أن تحول إلى باب ثم إلى أبواب ثم إلى بوابات عبور لا تعطلها حدود ولا موانع... حينها ندرك أن "سنابل" عم خيرها وأثر رخاء في الواقع وعمقا في الفكر واتساعا في الرؤيا والرؤوية. وهذا عن نواصل على بركة الله في هذا العدد خدمة فريضة الزكاة بتناول قضايا فقهية واقتصادية وتعزيز الوجдан الصادق في بحر إخلاص التوجه إلى الله في كل عمل خيري دون أن نهمل أخبار من يقاسموننا أهدافنا ورؤيتنا في شتى البلدان الإسلامية وخاصة في تطوير استثمار أموال الزكاة لفائدة مستحقها وضمان الحياة الكريمة لهم... لقد وضع أساس البناء بالعدد الأول وأخذ يعلو على وجه الأرض بهذا العدد ليكون صرحا شاهقا جميلا في المستقبل... لن يكون بانيه فردا أو جماعة ضيقة بل جمهور القراء في شراكة حقيقة دون إقصاء لأية كفاعة من الكفاءات الفكرية.

أسرة سنابل

ندوة أي دور لصندوق الزكاة؟ نجريدة الشيخ صالح كامل: حضور مكثف للخبراء والمختصين من تونس والخارج



"أي دور لصندوق الزكاة؟" نجريدة الشيخ صالح كامل هو عنوان اهتماماته بالاقتصاد الإسلامي عموما بدأ بالعديد من ندوة علمية نظمها فرع تونس للجمعية التونسية للزكاة يوم 1 التساؤلات من قبيل ماذا يختلف أنواع الزكاة؟ وهل يمكن أن أفريل 2014 عصر مصرف الزيتونة بالكرم بحضور الشيخ صالح لتغفي أحد مصارف الزكاة؟ وغيرها من الأسئلة للبحث عن كامل رئيس مجلس إدارة الغرف الإسلامية للتجارة والصناعة الأحكام الاقتصادية والأثار التي تلازم مع عصرنا الحالي والسيد وزير الشؤون الدينية الدكتور منير الطيلي وساحة مفتى وما يمكن وضعه من تصورات اقتصادية لا خالف الشرعية الديار التونسية الأسبق الشيخ محمد مختار السلاхи بالإضافة وعند على مدى القرون.

إلى ثلاثة من الأساتذة الجامعيين والخبراء في الاقتصاد والتألية وكان السيد محمد مقديش رئيس الجمعية التونسية للزكاة قد أكد في افتتاح الندوة على أهمية دور صندوق الزكاة مشددا وأكذوزير الشؤون الدينية بمناسبة ان تونس عاشت قبل الثورة على ضرورة توفير ضمادات الشفافية والأمانة والإدارة بهنية بعث صندوق زكاة ينص الفصل الثاني من القانون المنظم المصرية في تسييره والإبعاد عن التجاذبات السياسية له على جمع موارد الزكاة في مصرف خاص مشددا على ضرورة وتنبيه الرقابة الشرعية والخاسبية لإهماج صندوق الزكاة في إعادة النظر في هذا الصندوق وإيجاده خدمة لأهداف الثورة تونس.

وغلبها مع أحكام الشرعية وحقيقة التنمية والاستثمار مع وتم في ختام الندوة تكريم الشيخ صالح وتسليمه درع الجمعية الاستثنائية بتجارب أخرى منها نجريدة الشيخ صالح التونسي للزكاة إلى جانب تكريم كل من السيد وزير الشؤون وقدم الشيخ صالح كامل رؤيته في مجال الزكاة معتبرا إياها الدينية وساحة مفتى الديار التونسية الأسبق والرئيس المدير خطة الاقتصادية متکاملة يعجز عقل أي إنسان أن يضع مثيلا عام لمصرف الزيتونة والرئيس المدير العام لبنك البركة لها الآتها من أمر الله عز وجل. وقال الشيخ صالح كامل أن الرئيس المدير العام للزيتونة تكافل.

فرع الجمعية بتونس العاصمة، إقامة الترجمـس ابن حمـيدـة عـمارـة 20ـ الطـابـقـ 07ـ شـفـةـ 2ـ.ـ7ـ.ـ1ـ
بالـموـنـيـةـ

*ـ الـهـافـ: 31405241ـ الـفاـكسـ: 32405241ـ الـهـوـالـ: 58351534
*ـ البرـيدـالـإـلـكـتـرـوـنيـ: tunis@atz.tnـ صـفـحةـ الـقـيـسـوـكـ: الـجـمـعـيـةـ الـتـونـسـيـةـ لـلـزـكـاـةـ فـرـعـ تـونـسـ

فرع الجمعية بصفحة: متـزـهاـ بـشارـعـ الـحـلـاءـ عـمـارـةـ EXISTـ الطـابـقـ 2ـ1ـ0ـ قـصـةـ

*ـ الـهـافـ: 31405194ـ الـفاـكسـ: 58351537ـ الـهـوـالـ:

*ـ البرـيدـالـإـلـكـتـرـوـنيـ: gafsa@atz.tnـ

*ـ صـفـحةـ الـقـيـسـوـكـ: الـجـمـعـيـةـ الـتـونـسـيـةـ لـلـزـكـاـةـ بـقـصـةـ

سنابل نشرية علمية مستقلة تصدرها الجمعية التونسية للزكاة كل ثلاثة أشهر.
الإمام: سفاقـ.ـكـ.ـوـمـ - المـطـبـعـ: مـطـبـعـ قـوبـعـ - السـجـ: 3ـآـلـاقـ نـسـخـةـ

العنوان: شارع محمد الشعيبـيـ (إقامة الحبيب الطالبيـ) 1ـ سفـاقـ المـديـدـةـ 3027ـ سـفـاقـ الـمـهـمـورـةـ
التـونـسـيـةـ

الـهـافـ: 74416782ـ الـفاـكسـ: 58351530ـ الـهـوـالـ: 59600100ـ

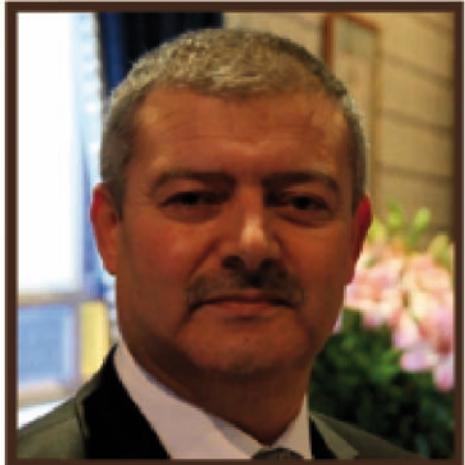
موقع الـوابـ: www.atz.tnـ البرـيدـالـإـلـكـتـرـوـنيـ: info@atz.tnـ

صفـحةـ الـقـيـسـوـكـ: https://www.facebook.com/www.atz.tnـ

موقع توـيـترـ: https://twitter.com/AtzZakatـ

قـنـاطـيـلـيـوـبـ: https://www.youtube.com/channel/UChZ5ZcJDA5613UdAkAwMBQـ

لا بد من إعادة النظر في آليات صندوق الزكاة وتركيبة في تهس وإعادة دراسة الجانب القانوني.



سؤال: سيد الوزير هل سيتم تعيين

الزكاة في تونس؟
صندوق الزكاة التونسي وتفعيله في حكومة السيد المهدى جمعة؟

جواب: لا بد من إعادة النظر في آليات هذا الصندوق وتركيبته وإعادة دراسة الجانب القانوني المنظم له من جديد بما يجعله يتعاشق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها فضلاً عن إيجاد هيئة رقابة شرعية تسهم في مراقبة الأموال ثم تفعيل هذه المؤسسة وفتح الأبواب أمام كل من يريد أن يدفع لها أموال الزكاة وكل من يريد أن يستفيد منها.

سؤال: هل هناك استراتيجية واسحة لتفعيل هذا الصندوق؟

جواب: الآن هناك خطوة لتفعيل هذا الصندوق ويتمنى أن يكون هناك تعاون مع بقية الوزارات لبعث الروح فيه من جديد.

جواب: غن في حكومة السيد المهدى جمعة لم نطرح هذه المسألة إلى حد الآن ولكننا استدعيت إلى هذا الملتقى وددت أن تشارك بطريقة إيجابية في طرح هذه الفكرة التي تساعد الدولة في جهودها في مجال التنمية.

صندوق الزكاة في تونس موجود منذ فترة طويلة قبل الثورة والآن نريد تعدينه وإعادة النظر فيه والاستفادة منه في دعم الميزانية الدولة وحل الكثير من الإشكالات. فالزكاة بما لها من أدوار ووظائف يمكن أن تساعد القراء والمهمشين والمعطلين على إيجاد مواطن شغل وعلى حل مشكلاتهم الاقتصادية أساساً.

سؤال : فيم تمثل آليات تعيين صندوق

كان موضوع أهمية صندوق الزكاة في تونس وعوامل نجاح هذا الصندوق محور لقاء صحفي أجرته نشرية "ستابل" مع السيد وزير الشؤون الدينية الدكتور منير التليلي على هامش ندوة "أي دور لصندوق الزكاة" التي احتضنتها تونس العاصمة يوم 1 أفريل المنقضي.

والدكتور منير التليلي أستاذ جامعي بالمعهد العالي لأصول الدين التابع جامعة الزيتونة وعضو بهيأت الرقابة الشرعية لعدد من البنوك والمؤسسات المالية وصاديق الاستثمار ومؤسسات التأمين الإسلامي.

نحو اصدار صكوك اسلامية في تونس بقيمة 280 مليون دينار بداية من سبتمبر القادم



وعن تونس إلى دعم الاحتياطياتها الضعيفة من العملة الأجنبية التي وصلت في حدود شهر ماي المنقضي إلى ما يعادل تكاليف 93 يوماً من الورادات لأول مرة وهي دون العدالت التي يعتبرها البنك المركزي مقبولة.

تأخير وتصدر سندات إسلامية في شهر سبتمبر 2014 بقيمة 140 مليون دولار" علماً وأنه تم التأكيد في وقت سابق من قبل عدد من المسؤولين على أن تونس ستتصدر سندات إسلامية بقيمة ألف مليون دينار غير أنه تم تعديل قيمة السندات.

أفاد وزير المالية حكيم بن حمودة أن تونس ستتصدر صكوكاً إسلامية بقيمة 280 مليون دينار في شهر سبتمبر المنقضي لأول مرة بعد أشهر من التأخير لتقليل العجز في الميزانية ودعم الاحتياطيات البلاد من العملة الأجنبية التي هبطت إلى مستويات دنيا بحسب ما صرخ به هذا الوزير أواسط شهر ماي 2014 لوكالة الأنباء البريطانية رويترز وتناولته عدد من الوسائل الإعلامية التونسية.

وكان من المقرر أن تطرح تونس سندات إسلامية منذ العام الماضي لكنه تأجل عدة مرات بسبب تأخر المصادقة على قانون الصكوك الإسلامية في المجلس التأسيسي والأزمة السياسية التي عرفتها البلاد في فترة ما قبل حكومة المهدى جمعة. وقال بن حمودة "هذه المرة لن يكون هناك

الدكتور نضال السيد في ضيافة الجمعية التونسية للزكاة



في نطاق الاستعانة بالخبراء في ميدان الاقتصاد وأئمّة إسلامية استضافت الجمعية التونسية للزكاة يوم 25 مارس الفارط الدكتور نضال السيد للاستفادة من خبرته الكبيرة ومحيرته الواسعة في مجال الاقتصاد الإسلامي والاستعانة به لتوفير المراجع العلمية في الاقتصاد وأئمّة إسلامية.

وقد حمدت الدكتور نضال السيد في هذا اللقاء الذي عزيز بالعمق والثراء عن محيرته الكبيرة في ماليزيا ونظرته التقديمة لبعض السلوكيات في مجال الاقتصاد الإسلامي بهذا البلد كما حمدت عن الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها وأسسها الشرعية.

وقد تفاعل الحاضرون مع الضيف من خلال طرح العديد من الأسئلة التي لم يدخل الدكتور نضال عن الإجابة عنها وتعلق هذه الأسئلة أساساً بقضية "التحيل الفقهي" التي قد تؤدي إلى تحليل الخرامة وحرمة الحلال. فلا بد من إحكام صناعة التمويل الإسلامي عبر التأصيل الفقهي وتحصين مؤسسة معرفية مختصة فيه.

كما قدم الدكتور بعض الكتب لتأليث مكتبة الجمعية والاستفادة من نظريات أهل الاختصاص في مجال الاقتصاد وأئمّة إسلامية. وأهدى الجمعية في المقابل لضيفها هدية رمزية تضم المخصصات المدارسية لمجموعة صفاقس وتونس عموماً.

الدكتور نضال السيد التنفيذي لجمعية معاهد عناية البيشيت.

أكبر خطأ يمكن أن تقع فيه تجربة التمويل الإسلامي هو شفاعة معايدة دولة أخرى

جواب: الأسلوب والنحو الأمثل لتعزيز صناعة التمويل تحت إشراف البنك المركزي التونسي تتکفل بإعداد برامج وشهادات مهنية وأكاديمية تعكس حاجة الاقتصاد التونسي وتوضح بعض القاهيم. من شأن هذه المؤسسات أن تخرج طاقم مؤهل لعلاقة الضورات التي تنس بالمجتمع التونسي وتفضل دور البنوك الإسلامية في تونس.

سؤال: ما هي الأخطاء التي يجب تجنبها في تجربة التمويل الإسلامي؟

جواب: أكبر خطأ يمكن أن تقع فيه تجربة التمويل الإسلامي هو محاولة محاكاة بصرية دولة أخرى. كل بصرة خلقت لتناسب البيئة الموجودة فيها مثل ماليزيا وغيرها من الدول الأخرى... كما أنه لا يجب الاستسلام لطغيان التفاصيل المالية على الفائدة والاجتهاد في إيجاد البديل المناسب.

سؤال: كيف يمكن أن تanax ظاهرة التحيل الشرعي؟

جواب: التحيل الشرعي الموجود في أئمّة إسلامية المعاصرة يحتاج إلى منهج يحثي عميق لدراسة جميع صوره والسبيل الوحيد لتجنب جميع صور الخليل الشرعية هو الرجوع إلى الأصول الثابتة والمعتبرة في مناجح العلماء والفقهاء القدامى وعدم السقوط في مواكبة الصناعة المالية التقليدية من أجل تحقيق أي مصلحة دون اعتبار الأصول والمبادئ.

الإسلامي والدكتوراه الثانية في التعليم التكنولوجي والعديد من الشهادات المتخصصة في أدوات التمويل الإسلامي.

سؤال: في أي إطار تترى زيارتك للجمعية التونسية للزكاة؟

جواب: زيارة الجمعية جاءت من أجل تعزيز الفهم والمناخ البحثية المعتمدة في الاقتصاد الإسلامي وتبادل الخبرات وتهيئة الأجزاء لعقد الندوات وتنظيم ندوات ومؤتمرات خاصة بالاقتصاد الإسلامي مع الجمعية التونسية للزكاة والمؤسسات ذات الشأن.

سؤال: لو تحدثنا عن زكاة الصكوك الإسلامية التي تختص بضرائبها؟

جواب: تستدعي زكاة الصكوك تعزيز الوعي بها وتوضيحها كآلية ومنتج من المنتجات المالية التي يحتاجها الاقتصاد التونسي. لذلك يمكن استخدام الصكوك الإسلامية كآلية للاستثمار والتمويل للمشاريع الصغرى والمتوسطة.

سؤال: كيف يمكن دكتور نضال ضمان تطبيقات جيدة لهذه الصكوك؟

جواب: يتم تطبيق الصكوك من خلال دورات تكوينية تشرف عليها هيئات متخصصة في هذا الشأن مثل الجمعية التونسية والبنوك الإسلامية وبعض المؤسسات الكبرى.

سؤال: كيف ترى حلول ظواهر إرساء صناعة التمويل الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية والدكتوراه الأولى في التمويل تونس؟



استقبلت الجمعية في مقرها يوم 25 مارس الدكتور نضال السيد الرئيس التنفيذي لمجموعة معاهد عناية البحثية المتخصصة في البحوث والتدريب والاستشارات المالية الإسلامية للخوض معه في مسائل معرفية مختلفة تتعلق بالزكاة وأئمّة إسلامية. نشرية سبل استقبلت فرصة هذه الزيارة لإجراء حوار صحي بين الدكتور نضال السيد رئيس هذه المجموعة التي تمت فروعها إلى ماليزيا

والسعودية والأردن وبريطانيا وتضم ما لا يقل عن 17 ألف عضو. نضال السيد هو كذلك باحث في أكاديمية إسرا المتخصصة في البحوث الشرعية،نظم العديد من ورشات العمل حول الصكوك والمنتجات المالية الإسلامية حول العالم ويعمل شهادة لاجتياز في الهندسة المالية من الولايات المتحدة الأمريكية والدكتوراه الأولى في التمويل تونس؟



"تأهيل العلمي الذي توفره لنا الجامعة في البلدان العربية تأهيل نظري لا يركز على الجوانب العملية والتطبيقية لفقه الزكاة ومحاسبتها"

سؤال: ماذَا تعنى باخاصة؟

جواب: الاختصاص تعنى تحديد مفهوم المعاملة المالية ثم إسقاط الحكم الكويتي على هذه المعاملة وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

سؤال: ماهي أدوات وآليات محاسبة زكاة أموال؟

جواب: لكل شيء أدوات ولكل شيء أساليب فهناك أدوات لا يستطيع الخاسب أن يحتسب الزكاة إلا من خلالها وتتمثل هذه الأدوات في قوائم مالية وهي التيزانية المعمومية وقائمة الدخل كما أنه لابد من توفر دليل للإرشادات لاحتساب الزكاة وهذا ما قام به بيت الزكاة الكويتي حيث تولى تنظيم دليل إرشادات للزكاة . كما يجب توفر بعض الأدوات لحساب القيمة المادية للتکلفة والفتوى أيضا تعدد من الأدوات المعاصرة لاحتساب الزكاة.

سؤال: لو عدتنا قليلا عن الحالات التطبيقية؟

جواب : الحالات التطبيقية تتقسم إلى محورين في غاية الأهمية الأول هو أن تقطعي هذه الحالات التطبيقية مختلف الأنشطة الاقتصادية سواء أن كانت مهنية أو صناعية أو زراعية والثاني هو أن تقطعي هذه الحالات التطبيقية مختلف الكيانات القانونية وعند تعلم أن الكيانات القانونية في شكل منشأة فردية أو شركة أشخاص أو شركة أموال.

الغربيه هو تأهيل نظري لا يركز على الجوانب العملية، لذلك تنطلق في هذه الدورة كغيرها من الدورات التي تنظمها في بيت الزكاة الكويتي وصنوق الزكاة الإماركي وصنوق الزكاة القطرى بيان كيف يقوم التاجر الصانع والطبيب والخامنوي ومن يتضمن راتبا وأفرادا التي لديها حلي والذى يمتلك أسمهم وبيانات وصكوكه غوبيل وصكوك استثمار باحتساب الزكاة.

سؤال: فيما تتمثل الإجراءات العملية لاحتساب الزكاة؟

جواب: الإجراءات العملية لاحتساب الزكاة تتمثل في عشر خطوات رئيسية وتعلم أهم هذه الخطوات هي أن يقوم المركزي بتحديد التاريخ التي تعب فيه الزكاة ويعمل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " لا زكاة في مال إلا أن يحول عليه المول " ثم تحدى أو حصر الموجبات التي يمتلكها المركزي ثم تفويتها ومن ثم تحدى وعاء الزكاة ثم تحدى على المركزي ثم تفويتها ومن ثم تحدى وعاء الزكاة ثم تحدى النصاب ومقارنته هذا الوعاء بالنصاب وإن بلغ الوعاء النصاب أو زاد عليه محسب الزكاة عن طريق ضرب هنا في مقدار الزكاة وهي 2.5 بـ 100 أو 5 بـ 100 أو 10 بـ 100 أو 20 بـ 100 على التحويل الذي سيتضخم لنا، إضافة إلى إخراج الزكاة وفق مصاريفها الشرعية الواردة في نص الآية 80 من سورة التوبة.

نظم فرع الجمعية التونسية للزكاة دوره تكوينية في كيفية احتساب الزكاة لفائدة أعضائها والمهتمين بمحاسبة الزكاة من رجال أعمال ومحاسبين وأساتذة جامعيين وطلبة تحت إشراف الدكتور عصام أبو النصر أستاذًا خاصية والمراجعة بجامعة الأزهر وصاحب عديد المراجع العلمية في هذا المجال. «سائب» أجرت على هامش هذه الدورة التي شهد إليها عدد كبير من المهتمين من عديد القطاعات حوارا مع الدكتور أبو النصر الذي يشغل إلى جانب مهامه الأكاديمية مهمة المستشار الإقتصادي للعديد من مؤسسات الزكاة ومستشار مالي وإداري لمجموعة من الشركات العاملة في مصر والدول العربية.

سؤال: دكتور عصام لو تحدثنا عن الإطار العام للدورة التكوينية؟

جواب : نحن نشهد في هذه الدورة التكوينية الأولى التي ينظمها فرع الجمعية التونسية للزكاة بالموانئ التطبيقية لفقه الزكاة ومحاسبة الزكاة وتنتمي بالجوانب الإجرائية والعملية في احتساب الزكاة لأن الجانب الفقهى غنى بالأحكام الفقهية لكن المشكلة هنا تتعلق بالجوانب التطبيقية والأسف التأهيل العلمي الذي توفره لنا الجامعة في البلدان

المعهد التونسي للزكاة تظم زيارة لقرية الأطفال فاقدي السن SOS بالعرس



الهدايا إلى أمهاتهم مناسبة عيد الأم .

كما اهتمت الجمعية بتحفيظ محيط المنازل بهذه القرية فقامت بغرس أشجار متمرة ومشاتل الزينة وقد تفاعل الأطفال بهذه المبادرة معبرين عن ذلك باختيار أماكن الغراسة وسقيها والالتزام بالمحافظة على حدائق بيتهem.

نظمت الجمعية التونسية للزكاة زيارة لقرية الأطفال فاقدي السن SOS بالعرس يوم الأحد 18 ماي 2014 رفقة عدد من العائلات والأطفال.

سعت الجمعية من خلال هذه الزيارة إلى إدخال البهجة في قلوب أطفال القرية ورسم الضحكة على شفاههم من خلال توفير الاحتياجات الالزمة لهم وتقديم

ما الفرق بين الزكاة والضرائب؟

- الزكاة عبادة مالية وركن من أركان الإسلام فرضها الله سبحانه وتعالى في السنة الثانية من الهجرة، كما يظهر في آيات قرآنية عديدة. وقد حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأموال التي تجب فيها الزكاة، وشروط إخراجها وحدد النصاب وغيرها من الأحكام، وليس لأحد أن يتغير أو يبدل بالزيادة أو بالنقصان.

- الضريبة يفرضها الحكام حسب ما يرونه. فقد تكون على كل الأموال أو على بعض الأموال دون بعض، وقد تكون على الأجور والمرتبات، أو على نقل ملكية المقاربات والمقدود... ومقدار الضريبة غير قابل للتغيير آراء الحكام وما يرونه من مصالح، كما تغير الضريبة بتغيير ظروف كل مجتمع وكل عصر وكل شاطئ.

- إذا قارنا بين كلمة "زكاة" وكلمة "ضريبة" من حيث اللغة والاستدلال ظهر لنا فرق كبير: فالزكاة لغة هي الطهارة والتماء والصلاح والبركة، وكلها معانٌ تبيّن للمعمت في كلمة واحدة تدفع المسلم لأنداء هذه الضريبة لتحصل له وللمجتمع هذه المصالح. وأما الكلمة "ضريبة" فهي مشتقة من الضرب وما فيه من معانٍ الشدة والغلظة والتعب الشديد والإلزام والتراجمة، وكلها معانٌ مضررة كثيرة لما تحتويه من العذوة والبغضاء والصراع بين الحكام والحاكم لاسيما إذا كانت الضريبة مجحفة.

- الزكاة ضريبة لا تسقط إلا إذا انعدم النصاب والموال والطيبة التامة والقدرة على التصرف، وهي من أعمدة الاقتصاد الإسلامي. أما الضريبة فهي واجب مالي قد يكون قائماً على العدل وقد يتحول إلى مظالم مرهقة.

- للزكاة مصارفها التمانية كما ذكر في القرآن فلا تطعن في غيرهم وهم: القراء والمساكين والعلماء على رأيها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والفارمون وفي سبيل الله وابن السبيل. أما الضريبة فيمكن أن ينتفع بها الفقير وغير الفقير إذا صرفت في مرافق عمومية كالطرقات والمصالح الإدارية...

- قد تسقط الضريبة بالتقادم أو بقرار حكومي وقد يقع الترفع فيها أو التخفيف منها. أما الزكاة فضريبة لا تسقط بالتقادم وتبقى معلقة في ذمة المؤذكي حتى يؤديها.

قالوا عن الزكاة

السيدة سهام قوبعة مديرية فرع بنك البركة بباب البحر
بصفاقس

"الزكاة تدرب نفس المترizi وتطهيرها من آفة الذكالب على جمع الذال والخلص من البخل وتقود على العطاء والبذل في سبيل الله (ولا في سبيل الآخرين ثانياً)"



السيد عبد الواحد بن ميلاد عامل يومي
"الزكاة هي حق للقراء لا بد من فهمها جيداً وتطبيقها لأن هناك الكثير من الناس في انتظارها وفي حاجة إليها"



السيد نزار بركية خبير محاسب:
"الزكاة سعلاوة وبركة وغاء وتطهير للنفس من أمراضها وأذريتها"



السيد أحمد الحكيم خبير في التنمية البشرية:
"الزكاة تزكي النفوس وتطهير القلوب وتنمي الأموال"



السيد إبراهيم الرقيق طالب في ماجستير البحث في الاقتصاد والمالية الإسلامية:
"من شأن الزكاة أن تحزن الولاة من موارد مالية شخصية وعامة تستحق التتابعة والرقابة والتنظيم وقدرها على أن تفك الكثير من العضلات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة الخدم من نسبة الفقر والبطالة كما فعلت الزكاة عموداً من أعمدة البحث العلمي في الفقه والمالية الذي من شأنه أن يساعد على التنمية بتطبيقات تجمع بين الهندسة المالية الحديثة والمعايير والقواعد الفقهية بما يحقق المعايير الشرعية".



أصداً، الزكاة العالمية الإسلامية في العالم

ديوان الزكاة السوداني يستعد لدعم الأسر الفقيرة في شهر رمضان المعظم



الأمين العام لدبيان الزكاة السوداني
محمد عبد الرحمن مختار

يستعد ديوان الزكاة السوداني في الفترة الحالية لتقديم الدعم للأسر الفقيرة خلال شهر رمضان المنظم حسب ما نشره الموقع الإلكتروني للديوان على شبكة الانترنت.

وقد بحث الأمين العام للديوان الزكاة السوداني محمد عبد الرزاق مختار لدى إقامته بواي ولاية غرب دارفور ووزير الشؤون الاجتماعية بولاية نهر النيل فیصل موسى توفير الغذاء ومواد الإيواء للتازحين وتوفیر الدعم للأسر الفقيرة ودعم الزراعة بولاية غرب دارفور خلال شهر رمضان.

وبحث أيضاً توفير القوت العام للخلاوي ودعم المعاشين ودعم الأسر الفقيرة خلال شهر رمضان بولاية نهر النيل. وأكد عبد الرزاق على استعداد دواوين الزكاة بالولايات لدعم الأسر الفقيرة خلال شهر رمضان مبدياً استعداده لدعم المعاشين والتازجين من خلال مكاتب الزكاة بالولايات.

صندوق الزكاة القطري يخصص أكبر ميزانية لمشروع كفالة طالب العلم (المحتاج)



بيت الزكاة الكويتي يدشن مشروع السقيا المتنقلة (الذوي أحاجة من العمال)



خصص صندوق الزكاة القطري أكبر ميزانية في تاريخه لمشروع كفالة طالب العلم لسنة 2013-2014 إذ بلغت 25 مليون دينار خدمة ما يزيد على 8آلاف من طلاب العلم علماً بأن التكلفة الإجمالية للمشروع وقت انطلاقه عام 1996 بلغت 50 ألف دينار وقام حينذاك بكافلة 125 طالباً.

كما أكد السيد جاسم محمد الكبيسي مدير صندوق الزكاة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن مساعدات الفارمين تدرج ضمن المشاريع الحيوية والإستراتيجية وتأتي على رأس أولويات صندوق الزكاة وفق ما أفادت به صحيفة الراية القطرية. وأيرز الكبيسي أن حجم المساعدات المالية التي أنفقها الصندوق لمساعدة الرضى منذ بداية العام الجارى 2014 وحتى الآن بلغت 5.547.942 ديناراً قطرياً ، لافتاً إلى التعاون والشراكة المجتمعية مع سائر الجهات والهيئات المعنية بالصحة. وأشار إلى عدد من المشاريع الدورية للصندوق مثل كسوة الصيف والشتاء والعيد وسلة الخير كما أكد أن صندوق الزكاة يتبع استعداداته لشهر رمضان مشرعاً إفطار الصائم.

أعلن بيت الزكاة الكويتي عن تدشينه مشروع السقيا المتنقلة للعام 2014 في الفترة من 13 أبريل إلى 28 يونيو المتزامن مع غرة شهر رمضان المبارك على أن يستأنف بعد عيد الفطر المبارك في الفترة من 3 أوت إلى 14 سبتمبر المقبلين.

وقال مدير مشروع السقيا المتنقلة في بيت الزكاة ولد عبد الله الحمادي إن هذا المشروع يعد من المشاريع الإنسانية التي ينفذها بيت الزكاة منذ عام 2002، حيث يتم من خلاله تقديم شراب اللين والمياه العينية لفئة العمال المتواجدة في مواقع العمل والإشادات المنتشرة في جميع محافظات الكويت مساهمة من البيت في التخفيف على هذه الفئة من موجة الحر.

وتوقع الحمادي أن يصل عدد المستفيدين من المشروع إلى 1800 مستفيد يومياً، فيما يبلغ العدد الإجمالي المتوقع للمستفيدين من المشروع طوال مدة تنفيذه 216 ألف مستفيد، مشيراً إلى أن سقي اللين والمياه بعد من أفضل الصدقات لن احتاج إلى ذلك، مصداقاً لقول رسولنا الكريم - عليه الصلاة والسلام: - "أفضل الصدقة سقي الماء".

زكاة الأسهم

2 - وإذا كانت الشركة لديها أموال محظوظ فيها الزكاة كالتفوّد وعروض التجارة وديون مستحقة على المدينين ولم تترك أموالها ولم يستطع المساهم أن يعرف من حسابات الشركة ما يخص أسهمه من الموجودات الزكوية فإنه يجب عليه أن يتحرى ما أمكنه ويزكي ما يقابل أسهمه من الموجودات الزكوية، وهذا ما لم تكن الشركة في حالة عجز كبير بحيث تستغرق ديونها موجوداتها.

أما إذا كانت الشركة ليس لديها أموال محظوظ فيها الزكاة، فإنه يزكي الربح (أي الربح) فقط ولا يزكي أصل السهم.

التجارة فإنها تعامل معاملة عروض التجارة وتفوّد بسعر السوق يوم وجوب الزكاة ثم يحصل منه ما زكته الشركة ويخرجباقي إن كانت زكاة القيمة السوقية لأسهمه أكثر مما أخرجه الشركة عنه، وإن كانت زكاة القيمة السوقية أقل فله أن يحتسب الزائد في زكاة أمواله الأخرى أو يجعله تمجيلاً لزكاة قائمة.

اما إذا لم تقم الشركة بإخراج الزكاة فإنه يجب على مالك الأسهم تركيتها على النحو التالي: إذا اخذ أسمها للتجارة بها بيعاً وشراء فالزكاة الواجبة فيها هي ربع العشر(2.5%) من كل سنة هجرية من القيمة السوقية يوم وجوب الزكاة، كسائر عروض التجارة. أما إذا اخذ أسمها للاستفادة من ريعها السنوي فزكاتها كما يلي:

1 - إذا أمكنه أن يعرف - عن طريق الشركة أو غيرها - مقدار ما يخص كل سهم من الموجودات الزكوية للشركة فإنه يخرج زكاة ذلك المقدار بنسبة ربع العشر(2.5%).

السهم عبارة عن جزء من رأس مال الشركة، وهو معرض للربح والخسارة تبعاً لربح الشركة أو خسارتها، وصاحب السهم يُعد شريكاً في الشركة، أي مالكًا لجزء من أموالها بنسبة عدد أسهمه إلى مجموع أسهم الشركة، ويستطيع مالك السهم أن يبيعه متى شاء.

وللسهم قيمة أساسية تتحدد عند إصداره أول مرة، وله أيضاً قيمة سوقية تتحدد على أساس العرض والطلب في سوق الأوراق المالية التي تداول فيها الأسهم.

ويحكم على الأسهم من حيث الحل والحرمة تبعاً لنشاط الشركة المساهم فيها، فتحرم المساهمة في الشركة ويحرم تلك أسهمها إذا كان الغرض الأساسي من الشركة محظماً كالرiba وصناعة الحموم والتجارة فيها مثلاً، أو كان التعامل بطريقة محظمة كبيوع العينة، وبيوع الغرر.

إذا قامت الشركة المشترأة أسهمها بتزكية موجوداتها فلا يجب على المساهم - فرداً كان أو شركة - إخراج زكاة أخرى على أسهمه متناهياً للإذدواج، هنا إذا لم تكن أسهمه بغيره المتاجرة، وأما إذا كانت أسهمه بغيره



(منقول عن بيت الزكاة الكويتي)

فرع قفصة ينظم:

ندوة علمية بعنوان « المحاسبة الإسلامية ومحاسبة الزكاة »

في إطار الانفتاح على الوسط الجامعي نظمت الجمعية التونسية للزكاة فرع قفصة بالمعهد العالي لإدارة المؤسسات بالجهة يوم 10 أفريل 2014 ندوة علمية بعنوان "المحاسبة الإسلامية ومحاسبة الزكاة" نظمها أستاذ المحاسبة المالية الإسلامية بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس ورئيس الجمعية التونسية للزكاة السيد محمد مقديش.

وبين الأستاذ محمد مقديش بالنسبة مفهوم المحاسبة الإسلامية ميرزا اهم مبادئها والفرق التي غيرها عن المحاسبة التقليدية. وأشار الى اعتماد هذين الصنفين من المحاسبة على مبادئ مشتركة واختلافهما من حيث اعتماد المحاسبة الإسلامية على أسس الشرعية الإسلامية أصلاً ومارسة فضلاً عن تشبيتها بقيم الصدق والأخلاق والأمانة موضحاً أن محاسبة الزكاة هي فرع من فروع المحاسبة الإسلامية.



كماتطرق الى جوانب أخرى تتعلق بكيفية تحديد وعاء الزكاة وتصنيفها وسعدها وكيفية إخراجها نقداً أو عيناً. وتناولت المحاضرة كذلك أثر الأصول الثابتة والخصوم الثابتة وحقوق الملكية والإيرادات والمصروفات على وعاء الزكاة.

نظم فرع تونس للجمعية التونسية للزكاة يومي 2 و3 أفريل 2014 دوراً تكوينية في كيفية احتساب الزكاة لفائدة أعضاء الجمعية والمهتمين بمحاسبة الزكاة من رجال أعمال ومحاسبين وأساتذة جامعيين وطلبة تحت إشراف الدكتور عصام أبو النصر أستاذ المحاسبة والمراجعة بجامعة الأزهر وصاحب عديد المراجع العلمية في هذا المجال.

وقد تناول الدكتور عصام أبو النصر في هذه الدورة التكوينية بالتحليل الموجات التطبيقية لفقه الزكاة ومحاسبتها وبين الأدوات والأساليب اللازمة لاحتسابها. كما بين الدكتور عصام أن هذه الأدوات تتمثل في وجود قوائم مالية وهي الميزانية العمومية وقائمة الدخل وفي دليل الإرشادات لاحتساب الزكاة إضافة إلى توفر بعض الأدوات لحساب القيمة الحمارية أو السوقية للتكلفة. واعتبر أن الفتوى تعد بدورها من الأدوات المعاصرة لاحتساب الزكاة.

المجتمعية التونسية للزكاة تستعد لعقد مجلسها الوطني الثاني في تونس العاصمة

بعد عقدها لجلسها الوطني الأول يوم 8 فيفري الفارط بمدينة صفاقس تستعد الجمعية التونسية للزكاة لعقد مجلسها الوطني الثاني بتونس العاصمة يوم 31 ماي 2014 وذلك مشاركة متطرفة لأعضاء هيئتها المديرية وفروعها بقفة وتونس بالإضافة إلى أعضاء الهيئة الشرعية والمحاسبة الجمعية.

ويتظران تبحث الجمعية خلال هذه الدورة الثانية في سبل تعزيز علاقات الشراكة والتعاون على المستوى الدولي فضلاً عن تقديم العديد من المدخلات التي يتوقع أن تتناول بالدرس سبل دعم جهود التوعية بأهمية الزكاة والطرق المحاسبية والشرعية المعتمدة في احتسابها.

وسيم كذلك تدارس انشطة الجمعية لسنة الحالية والنظر في برنامجها التكويني في فقه الزكاة ومحاسبتها وإستراتيجية عمل هيئتها في مجالات العناية بفريضة الزكاة.

كما سيقع استئناف النقاش الذي شرع فيه من قبل اللجان المتبقية عن الجمعية في الدورة الأولى بشأن عديد القضايا المتعلقة بالشؤون الإدارية والمالية والشؤون العلمية والشئون الفنية. وستتم متابعة تنفيذ التوصيات المتبقية عن هذه اللجان.



صورة من الأرشيف عن المجلس الوطني الأول

توقع مشاركة دولية مكثفة في الملتقى الدولي الثالث للمالية الإسلامية بصفاقس



صورة للمؤتمر للمال

التلاقي بين الجانب البحثي والجانب التطبيقي في مجالات "المالية الإسلامية والتسيير الجهوي" يومي 22 و 23 جوان 2012 في حين خصص الملتقى الدولي الثاني لوسائل مقاومة الفقر والبطالة غير الزكاة والأوقاف والتمويل الأصغر وذلك أيام 27 و 28 و 29 جوان 2013.

تشير المعطيات المتعلقة بالاستعدادات الحالية لتنظيم الملتقى الدولي الثالث للمالية الإسلامية بصفاقس المقرر عقده يومي 16 و 17 جوان 2014 تحت عنوان "المالية الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية: المسكونة الاستثمارية والمسكونة الوقفية" إلى توقع مشاركة دولية واسعة تفوق المشاركة في الدورتين السابقتين.

فقد تأكّدت مشاركة 150 باحثًا من دول شقيقة وصديقة منها الجزائر وموريتانيا ومصر والإمارات والبحرين وتركيا وأوكرانيا وأندونيسيا وباكستان واليمن وفلسطين والأردن والعراق والسودان وفرنسا واستراليا وهولندا.

وتواصل الجمعية التونسية للزكاة بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس جلساتها استعداداً لتنظيم الملتقى المذكور بالتعاون مع كلية الاقتصاد بجامعة الرازي في ليبيا والبنك الإسلامي للتنمية.

ويهدف هذا الملتقى الذي تشارك فيه إلى جانب الباحثين والخبراء الشعريين عدد المؤسسات والهيئات المالية والمهنية على غرار هيئة الخبراء الأخصائيين والمؤسسات الاقتصادية وأعاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية إلى تحقيق

البرنامج



**ملتقى صفاقس الدولي الثالث حول المالية الإسلامية
دور المالية الإسلامية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،
المسكونة الاستثمارية والمسكونة الوقفية**

16 - 17 جوان 2014 بنزل سيفاكس، مطاعم المحطة التونسية

يوم الثلاثاء، 17 جوان 2014

المحور الثالث : الدور التنموي للمسكونة

- 09:20 - 09:00 ندوة الافتتاح الأولى: دور المسكونة في التنمية الاقتصادية: المسكونة الاستثمارية
- 09:40 - 09:20 ندوة الافتتاح الثانية: دور المسكونة في التنمية الاجتماعية: المسكونة الوقفية
- 10:00 - 09:40 ندوة الافتتاح الثالثة: دور المسكونة في التنمية: التجارب مقارنة ما بين منطقة الخليج و منطقة شرق آسيا
- 10:20 - 10:00 ندوة الرابعة: دور المسكونة في التنمية: التجربة السودانية
- 11:00 - 10:20 ندوة الخامسة: دور المسكونة في التنمية: التجربة القطرية
- 11:30 - 11:00 ندوة السادسة: دور المسكونة بين النظري والتطبيقي

- 11:50 - 11:30 ندوة السابعة الأولى: مخاطر المسكونة وسبل إدارتها وطرق معالجتها
- 12:10 - 11:50 ندوة السابعة الثانية: إدارة مخاطر المسكونة: تجربة واقعية

- 12:30 - 12:10 ندوة الثامنة: الدكتور نضال السيد، رئيس تنفيذي تكتل عناية لاستشارات في المالية الإسلامية، الأردن

نقطة الظهير وغدرا

نهاية مستديرة

- 16:30 - 15:00 ورقة - قراءة في قانون المسكونة التونسي
- ورقة - آفاق استخدام المسكونة الإسلامية بتونس
- ورقة - آفاق استخدام المسكونة الإسلامية بليبيا

نقطة العصر وستراحة

تسليم السروع وختتم الملتقى



يوم الاثنين 16 جوان 2014

09:00 - 08:00 تسجيل واستقبال المشاركين

10:00 - 09:00 الإفتتاح

10:30 - 10:00 المحاضرة الافتتاحية: "المالية الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية : المسكونة الاستثمارية والمسكونة الوقفية"

الأستاذ الدكتور مختار قطف، كلية الدراسات الإسلامية، الدوحة، قطر

11:00 - 10:30 استراحة

المحور الأول : مدخل عام للمسكونة الإسلامية

الملکوی الشرقاوى محمد دواببة، طبيعتها و أنواعها و شروط تداولها

الملکوی الشرقاوى محمد دواببة، خير تمويل واقتصاد إسلامي، مصر

الدكتور عبد الفتاح القانوونى لإصدار المسكونة و تداولها

الدكتور عبد الفتاح القانوونى، أخرين عام المركز الإسلامي الدولي للمساعدة والتحكيم، زايد

الحلقة الثالثة: إطار العاشر والحادي عشر والحادي عشر

الأسنان محمد متقيش، خير محاسبى و دليل الجمعية التونسية لزنكا

الدكتور راجات قوما، خير مالى، البنك الإسلامي للتنمية، جهة

نقطة الظهير وغدرا

14:45 - 13:00 صلاة الظهر وغدرا

المحور الثاني: واقع الأبحاث في مجال المسكونة الإسلامية

الحلقة الأولى: أفاق البحث في مجال المسكونة الإسلامية

الأستاذ الدكتور سمير الشناوي، جامعة محمد الخامس، المغرب

الحلقة الثانية: المسكونة، آلية تمويل إسلامية لمشاريع التنمية التحتية

الأستاذ الدكتور محمد بوحاجل، جامعة السليمانية الجزائر

الحلقة الثالثة: إدارة مخاطر المسكونة

الأستاذ روشن ويلسون، جامعة بيرهار، المملكة المتحدة

نقطة العصر وستراحة

17:00 - 16:30 حلقة العصر وستراحة

19:00 - 17:00 ورشة عمل تباحث

عشاء وحوار حول الشركات القابضة من منظور إسلامي

20:30

المصارف الإسلامية أكثر قدرة على الابتكار وتقديم منتجات تتوافق مع أحكام الشريعة

أن طبيعة المنتجات الإسلامية توافق احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأنها منتجات سهلة وسريعة التسوية.

وفي نفس الاتجاه قال فيصل عقيل نائب الرئيس التنفيذي للأفراد وإدارة الثروات في البنك نعمتد في بنك الإمارات الإسلامي استراتيجية بخاصة في مجال طرح المنتجات والخدمات تمحور حول دراسة أوضاع السوق قبل اطلاق أي خدمة أو منتج جديد، وذلك بهدف الاطلاع على احتياجات السوق ومعرفة متطلبات التعاملين.

كما تقوم الادارة العليا للبنك بتطوير هذه الخدمات والمنتجات بما يلائم التغيرات التي يمر بها سوق التمويل الإسلامي، وأضاف عقيل أن المنتجات والخدمات المصرفية في «الإمارات الإسلامي» ترتكز بشكل كبير على عنصر الابتكار والتجديد والتطوير، سواء فيما يتعلق بتقديم الخدمة أو تسهيل اجراءات الحصول عليها.

من جانبه أكد توران آصف، رئيس الخدمات المصرفية الشخصية في المشرق في الإمارات وقطر ومصر الذي حاز جائزة أفضل نافذة لخدمات المصرفية الإسلامية للعام 2013 قدرة المنتجات والخدمات الإسلامية على التنافس مع التقليدية، لافتاً إلى أن من أهم التحديات التي قد تواجهها البنوك لدى تطوير أحد المنتجات أو

دول منظمة التعاون الإسلامي التي تضم الإمارات حوالي 4.1 تريليونات دولار بـنهاية 2013 وذلك بحسب إحصاءات تومسون رويتزر.

وتوقع الخبراء أن يشهد التمويل الإسلامي تطورات كبيرة خلال الأعوام المقبلة لاسيما على صعيدين هما تطوير المنتجات وخدمات إسلامية جديدة بالإضافة إلى فتح أسواق جديدة وهيئات تشريعية وقانونية مختصة مشيرين إلى استمرار وجود عقبات في وجه تطوير المنتجات الإسلامية مثل طول فترة تطوير المنتج الإسلامي بالمقارنة مع التقليدي وذلك في البنوك

الإسلامية والتقليدية على حد سواء.

وقال حسين القميزي الرئيس التنفيذي لمجموعة نور الاستثمارية والرئيس التنفيذي لـ«نور بنك» إن طرح ابتكار منتجات جديدة يفتح أسواقاً جديدة وفرصاً للاستثمار مشيراً إلى أن المصارف الإسلامية كانت أكثر قدرة على تقديم الفرص التي يتبعها التمويل الإسلامي وأن المرونة التي تمايز بها نور بنك وأصول المصارف الإسلامية بشكل عام الأزمة المالية الأخيرة

هي مؤشر على شفافية التمويل الإسلامي.

وأضاف القميزي أن أهمية ابتكار منتجات وخدمات إسلامية تأتي من الحاجة إلى أن تكون تلك المنتجات متوافقة مع الشريعة الإسلامية وفي الوقت نفسه تلائم احتياجات الناشر أو المستورد أو المصدر لافتاً إلى

قال خبراء في قطاع التمويل الإسلامي إن المنتجات والخدمات الإسلامية التي توفرها مصارف إسلامية محلية هي أكثر قدرة على التفاف في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية وقدرة على تطوير منتجات تمويل إسلامية تلائم احتياجات المستثمرين، خصوصاً بعد انسحاب العديد من البنوك الأوروبية من نشاط التمويل الإسلامي إثر تعرضها لبعض الأزمات المالية الأخيرة من ضمن أنشطة أخرى وذلك لرفع متطلبات رأس المال حسب ما حدده المعاهد الدولية الجديدة ومنها بازل 3.

وبالرغم من أن صناعة التمويل الإسلامي لا تتجاوز أكثر من 2% من إجمالي الأصول المصرفية في العالم بحسب تقارير حديثة إلا أن المصارف الإسلامية في الإمارات تقوم بخطوات حثيثة لرفع حصة الأصول الإسلامية في القطاع المصرفي التي تصل إلى 13% من إجمالي أصول القطاع المصرفي والذي ينمو سنوياً بنسبة تقدر بـحوالي 17% سنوياً منذ 2012 وذلك بحسب «زاوية».

وأشار خبراء إلى أن المصارف الإسلامية برهنت على مرونة كبيرة خلال الأزمة وكانت أكثر قدرة على تحديد الفرص التي يتبعها التمويل الإسلامي الذي وصل حجم أصوله بـنهاية 2012 إلى 1.35 تريليون دولار، في حين بلغ حجم أصول المصارف الإسلامية في



سؤال وجواب

كيف تكون زكاة الزراعات السقوية؟

ينقسم ما يخرج من زكاة الحبوب والثمار إلى مasic بالآلات وما سقته الأمطار أو العيون والأودية البارية كما بينت ذلك السنة النبوية:

أولاً ما سقي بالآلة: مثل بئر السانية والمضخات الحديثة وألات الرش المتطورة سواء كان حبوباً أو شراراً، فهذا يجب فيه نصف العشر إذا بلغ النصاب لقوله صلى الله عليه وسلم "وَمِنْ سَقِيٍّ بِالسَّانِيَةِ نُصُفُ الْعَشْرَ". والسانية في اللغة هي الحمل الذي يستقى به الماء من البئر أو ما يعوضه من دواب أو آلات حديثة أو ما يسمى اليوم الري قطرة قطرة. وأما مasic بالأنطر والأودية والعيون البارية فيجب فيه العشر حتى لو اشتري له مالكه ماء انطر من أجتماع في أرضه وذلك معنى قول المالكية "العشر ولو اشتري السيف". ويجري نفس الحكم وهو العشر على من أنفق مالاً لإجراء ماء المطر من أرض مباحة إلى أرضه. وعلة وجوب العشر هناقلة الكلفة المالية غالباً. قال ابن البشير: إن كان يشرب بالسيف أي ماء المطر لكن رب الأرض لا يملك ماء وإنما يشتريه بالثمن ففيه قولان المشهور وهو الصحيح أنه يزكي بالعشر.

ثانياً زكاة المنتوج الفلاحي البعلوي والسلقي في نفس الوقت: إذا سقي الزرع ماء السماء والعيون والأهوار وسقي أيضاً بالآلة يقسم نصفين: نصف للآلية ونصف لنميرها. فيزكي نصف العشر عماسقي بالآلية ويدفع العشر عن النصف الآخر المسقي بغير الآلة. قال العلامة خليل: "وان سقي بهما فعل حكمهما". واختلف الفقهاء في المسألة على قولين مشهورين حول ما إذا كانت مياه الأمطار وغيرها هي الغالية على ماستته الآلة، فمنهم من ذهب إلى أن الجميع يزكي بالشران غلت مياه المطر، أو بنصف العشر إن غلب السقوي، ومنهم من ذهب إلى عدم تغليب الأكثر وتتركية كل على حكمه. والأحاديث النبوية تقتضي التسوية وذلك بأن يدفع العشر عن النصف ونصف العشر عن النصف الآخر. ومن الفقهاء المعاصرين من ذهب إلى اعتبار المصارييف الباهظة التي يتحملها الفلاح مثل خدمة الأرض ومداواة الزروع ونفقات الحني والمحصاد تقاس على الري بالآلة وذلك للاشتراك في العملة فيزكي الفلاح في هذه الحالة نصف العشر فقط. ومن الفقهاء أيضاً من ذهب إلى طرح كل المصارييف الباهظة ثم يزكي العشر.



وأضاف متوقع أن تصبح سوق الصكوك أكثر ديناميكية خلال الفترة المقبلة، خصوصاً أن هناك حاجة إلى مزيد من التفاعل في السوق لأن المؤسسات المالية في قطاع الخدمات المصرفية الإسلامية تسعى بكل جهدها لتعزيز تواجدها في السوق فهي تقدم الاستشارات فيما يتعلق بالمعاملات المالية واتخاب الصفقات والتناول عبر منصات التداول المختلفة، وعلى المدى الطويل، أعتقد أنها ستشهد مزيداً من التواجد للبنوك الإسلامية بما يسد الفجوة الناجمة عن تقلص المديونيات، كما سلاحته نشوء شرائح إسلامية أكبر بخاصة في مجال صفتات قوبل المشاريع.

(مأخوذ من صحيفة الدستور الأردنية)

الخدمات الإسلامية هو طرحها بأعلى المعايير دون المسار بالتجربة المصرفية المميزة التي يتطلع العملاء للحصول عليها.

ولفت أحضر إلى أن الشرق الإسلامي يقدم مجموعة الخدمات التمويل الشخصي معدلات مراقبة منافسة وإجراءات سريعة وميسرة، بالإضافة إلى عوائل السيارات بإجراءات سريعة، والتمويل السكني «جاردة» مع بطاقة ائتمانية قائمة على أساس إجارة، والكثير من المزايا القيمة للعملاء.

وعن خطط «دوبيشه بنك» في تطوير منتجات قوبل إسلامي جديدة، قال صلاح جيدة رئيس أنشطة التمويل الإسلامي في «دوبيشه بنك»: «إذا ركزنا على أسواق رأس المال وأنشطة الاستثمار المصري، فإننا نعتقد بأن إمكانيات النمو لقطاع التمويل الإسلامي في آسيا مشجعة وواعدة للغاية، خاصة بالنظر إلى الدعم الذي يحظى به قطاع التمويل الإسلامي من قبل جهات الرقابة والتنظيم وجهات الإصدار والاستثمرين، وإن الأسواق في هذه المرحلة تشهد حالة سباق بين سوق السندات وسوق الصكوك.

عز الدين فوجة - الرئيس المدير العام لمصرف الزيتونة.

الزكاة تحتاج اليوم إلى مؤسسات وقانون وجمعيات لتعزيز الوعي بها

الاقراض بفائدة وبين التمويل الإسلامي
المعتمد على الدورة الاقتصادية.

سؤال: ما هي الضمادات التي يوفرها مصرف
الزيتونة في مجال التمويل الإسلامي
الأصغر؟

جواب: مصرف الزيتونة يسعى إلى تأسيس
كيان مستقل يهتم بالتمويل الإسلامي
الأصغر ويهدف إلى إيجاد آليات قويّة
بعيدة عن عملية الالتزام بالضمادات. هذه
الأدلة المستحدثة تعتمد على أدوات المالية
الإسلامية وسيكون لهذه المؤسسة شركاء
مع البنك الإسلامي للتنمية الذي ستقع
معه اتفاقيات في هذا الموضوع.

إلى قراء سنابل

تشرف أسرة نشرية "سنابل" أن تدعو القراء
الأعزاء للتواصل معها ومدّها بأسئلتهم وأرائهم
واقتراباتهم خاصة في ما يتعلق بركن "سؤال
وجواب" وركن "قصة وعبرة". من يرغب في ذلك
يمكنه الاتصال بالنشرية عبر إحدى الوسائل
التالية:

الهاتف: 74416782 / الفاكس: 74416784

البريد الإلكتروني: info@atz.tn
atz.zakat@gmail.com

للاشتراك ودعم نشرية سنابل يمكن الاتصال بـ:
+216 31405194 / +216 58351530
+216 74416782 / +216 31405241
او عبر البريد الإلكتروني: info@atz.tn

تستطيع أن تحقق محاربة البطالة وتحقيق
التنمية.

لقد قام اليوم الكثير من الدول بتأسيس
صندوق للزكاة. وما زالت تونس بصدّ
دراسة بعث الصندوق التونسي للزكاة.

سؤال: هل هناك تصور واضح لمساهمة
مصرف الزيتونة لبعث صندوق الزكاة في
تونس؟

جواب: بطبيعة الحال. لن ننطلق من فراغ
ولدينا بمحارب وتصورات عديدة. هناك
مشروع لقانون الزكاة قائم على دراسة بمحارب
آخرين. وأعتقد أن الزكاة تحتاج اليوم إلى
مؤسسات وقانون وجمعيات لتعزيز
الوعي بها وتحتاج إلى خبراء محاسبين
لبيان كيفية احتسابها. ولا بد أن يكون
لوزارة الشؤون الدينية دور كبير في ضبط
استراتيجية الزكاة وكذلك الجمعيات من
قبيل الجمعية التونسية للزكاة. ولا بد من
وجود قانون ينظم هذا العمل.

سؤال: هناك من يعتبر أن التمويل التقليدي
لا يختلف عن التمويل الإسلامي؟

جواب : التمويل الإسلامي يختلف تماماً
عن التمويل التقليدي فهو لا يقدم نقوداً
مقابل زيادة وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقدم
آليات الإنتاج ورأس المال العملية الإنتاجية.
وهو كذلك مرتبط بالاقتصاد الحقيقي
وبتداول السلع وبالتالي يوجد فرق كبير بين



كانت مسألة دور صندوق الزكاة والوظائف
التي يمكن أن يضطلع بها في مجال التنمية
الاقتصادية والاجتماعية وتصورات البنوك
الإسلامية في مجال التمويل الإسلامي
وغيرها من المواضيع المتعلقة بالصيرفة
والاقتصاد الإسلامي أبرز محاور لقاء
صحفي جمع نشرية سنابل بالرئيس المدير
العام لمصرف الزيتونة الدكتور عز الدين
خوجة على هامش ندوة "أي دور لصندوق
الزكاة تجربة الشيخ صالح كامل" التي نظمتها
الجمعية التونسية للزكاة بتونس العاصمة
يوم 1 أفريل الماضي.

سؤال: أية مكانة لصندوق الزكاة في
منظومة التمويل الإسلامي؟

جواب: الاقتصاد الإسلامي اقتصاد
متكملاً له قطاعات عديدة يستطيع من
خلالها تحقيق التنمية. وحتى تتحقق
التنمية صنع الاقتصاد الإسلامي لنفسه
أدوات مختلفة تمثل في مؤسسات البنوك
الإسلامية وفي شركات التأمين التكافلي
ومؤسسات الزكاة والوقف. ومؤسسة الزكاة
هي إحدى ركائز الاقتصاد الإسلامي وهي
آلية إسلامية مبتكرة تستند إلى كيفية
جمع الزكاة وكيفية صرفها بطرق علمية



بدعم من